

الأسنان

Better Qu

Dining

إلى المُعلِّمين والآباءِ

هذا هُوَ أَحَدُ كُتُبِ **ليديبرد** الرّائِدَةِ ، وهُوَ حَلْقَةٌ مِنْ سِلْسِلَةٍ وُضِعَتْ خاصَّةً لِتَفِيَ بالحاجَةِ الماسَّةِ جِدًّا إلى كُتُبٍ تَحْتَوي عَلى مَعْلوماتٍ أَوَّلِيَّةٍ أَساسِيَّةٍ لِلنّاشِئينَ ، وقَدْ خُطِّطَ لَها بِعِنايَةٍ تامَّةٍ ، لِتَجْتَذِبَ إِلَيْها بِلَهْفَةٍ العُقُولَ المُحِبَّةَ لِلاسْتِطْلاعِ ولِتَسْتَثيرَ حَماسَةَ أُولئِكَ الّذينَ لا يُقْبِلُونَ عَلى القِراءَةِ تِلْقائِيًّا .

لَقَدْ ساعَدَنا عَلى اخْتِيارِ مادَّةِ هذا الكِتابِ خُبَراءُ مُتَخَصِّصُونَ في مَجالِ المادَّةِ العِلْمِيَّةِ وَطُرُقِ مُعالَجَتِها ، فَجاءَ مُخْتَصَرًا شامِلًا مُشَوِّقًا وبَسيطًا . وطَبَعْناهُ بِحُروفٍ كَبيرَةٍ مَضْبُوطَةٍ بالشَّكْلِ التّامِّ لِتَقْريبِهِ إِلى الأَعِزّاءِ الصِّغارِ .

لَقَدِ اسْتَبَقْنا أَسْئِلَةَ الأَوْلادِ حَوْلَ المَوْضُوعِ فَعالَجْناها ، وعَرَضْنا الحَقائِقَ بِتَسَلْسُلٍ مَنْطِقِيٍّ ، فَبَيَّنّا – قَدْرَ الإِمْكانِ – ما حَدَثَ في الماضي ، وما لَهُ صِلَةٌ بالحاضِرِ .

إِنَّ الأَعْمالَ الفَنِّيَّةَ الخاصَّةَ ، الّتي زُوِّدَ بِها هذا الكِتابُ ، جَعَلَتْهُ في مُسْتَوًى يَنْدُرُ وُجُودُ مِثْلِهِ في كُتُبِ القِراءَةِ المُخَصَّصَةِ لِهذِهِ السِّنِّ ، مِنْ حَيْثُ النَّوْعُ والثَّمَنُ .

أَمّا الرُّسُومُ ذاتُ الأَلْوانِ الرّائِعَةِ فَتَظْهَرُ في كُلِّ صَفْحَةٍ مِنْ صَفَحاتِ هذا الكِتابِ ، لِكَيْ يَكُونَ لَها الوَقْعُ الحَسَنُ في نَفْسِ القارِئِ ، ولإِضْفاءِ مَزيدٍ مِنَ الحَيَوِيَّةِ والوُضُوحِ ، شَأْنَ جَميعِ كُتُبِ **ليديبرد** الرّائِدَةِ .

طُبِعَ في انكلترا
١٩٨٠



الكُتُبُ الرّائِدَة

الأَسْنانُ

تأليف : ساندرا هَلفورد
رُسوم : فِرنون مِلز ، جورج نونز
وجيرالد ويتكوم
نقله إلى العربية : أحمد الخطيب

مَكتَبة لبنان



تَحتاجُ ٱلحَيواناتُ إلى أَسنانٍ لِمَضغِ ٱلطَّعامِ وطَحنِه إعدادًا لهَضْمِهِ ، لكِنَّ غالِبيَّةَ ٱلحَيواناتِ الدُّنيا عَديمةُ الأَسنانِ .



الرَّأسُ وأجزاءُ الفَمِ في النَّحلةِ

فَٱلدُّعسوقَةُ أَو حَشَرةُ أَبي ٱلعيدِ ٱلَّتي تَرى رَسْمَها على كُتُبِ هذه ٱلسِّلْسِلَةِ لا أَسنانَ لَها . لكِنَّ لَها كَغَيْرِها منَ ٱلحَشَراتِ أَجزاءَ فَمٍ قَرنِيَّةَ ٱلتركيبِ تَعْمَلُ كَٱلفَكَّيْنِ . ويَختَلِفُ شَكْلُ أَجزاءِ ٱلفَمِ في ٱلحَشَرةِ بِٱختِلافِ طَريقةِ ٱغتِذائِها .

تَصنَعُ ٱلنباتاتُ غِذاءَها بأَنفُسِها ، لِذا فَهِيَ في غِنًى عَن الأَسنانِ . أَمّا ٱلحَيواناتُ فَتَعْتَمِدُ في غِذائِها على ٱلحَيواناتِ الأُخرى أَو علَى ٱلنَّباتاتِ .



مَنظَرٌ مُكبَّرٌ لأَسنانِ الحَلَزونِ

يُقَدِّرُ عُلَماءُ الأَحياءِ أنَّ لِلْحَلَزونِ حوالى ١٤٠٠٠ سِنٍّ صَغيرةٍ جِدًّا مُنَظَّمَةٍ في صُفُوفٍ تُشْبِهُ ٱلمِبْرَد .

وهذه ٱلأَسْنانُ تَسْحَقُ ٱلطَّعامَ ٱلخُضَرِيَّ ٱلَّذي يَتَناوَلُهُ ٱلحَلَزونُ .



أَصْلُ ٱلأَسْنانِ

بَدأتِ ٱلحياةُ في ٱلماءِ . وتطَوَّرت ٱلأسنانُ من نُتوءَاتٍ شَوكيَّةٍ صَغيرةٍ على سَطحِ ٱلجِلْد ٱسْمُها ٱلسُّنَيْنَاتُ ٱلجِلْدِيَّةُ .

وعلى مَدى ٱلعُصورِ ٱكتسَبَتْ هذهِ ٱلنُّتوءَاتُ في ٱلفَمِ شكْلًا خاصًّا فكَوَّنَتِ الأَسنانَ .

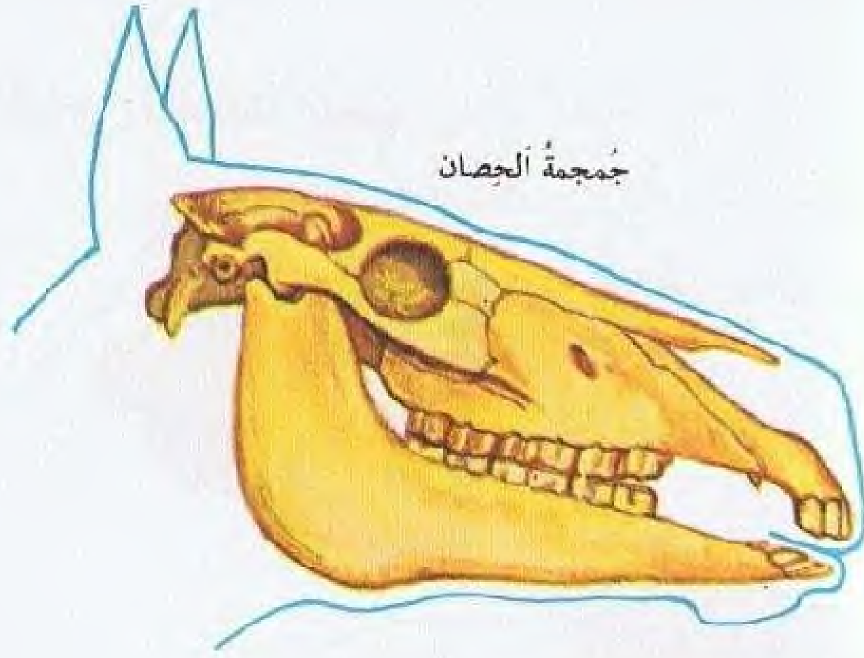
فالسُّنَيناتُ ٱلشَّوكيَّةُ ما زالَتْ تُغَطِّي جِلْدَ ٱلقِرشِ في كُلِّ أَجزائهِ ، بَيْنَما تطَوَّرتْ في ٱلفكَّيْنِ إلى صَفَّيْنِ منَ الأَسْنانِ ٱلحادَّةِ ٱلرَّهيبَةِ .



نَعرِفُ ٱلكَثيرَ عنِ ٱلحيَوانِ مِن شكْلِ أَسنانِه :

العَواشِبُ (آكِلاتُ العُشبِ)

تَتَميَّزُ ٱلعَواشِبُ بفَكَّينِ طَويلَيْنِ وفَمٍ كَبيرٍ واسِعٍ وصَفٍّ طَويلٍ من ٱلأَسنانِ ٱلطَّاحِنَةِ ٱلمُهيَّأَةِ لِطَحْنِ ٱلطَّعامِ أَو جَرْشِهِ .

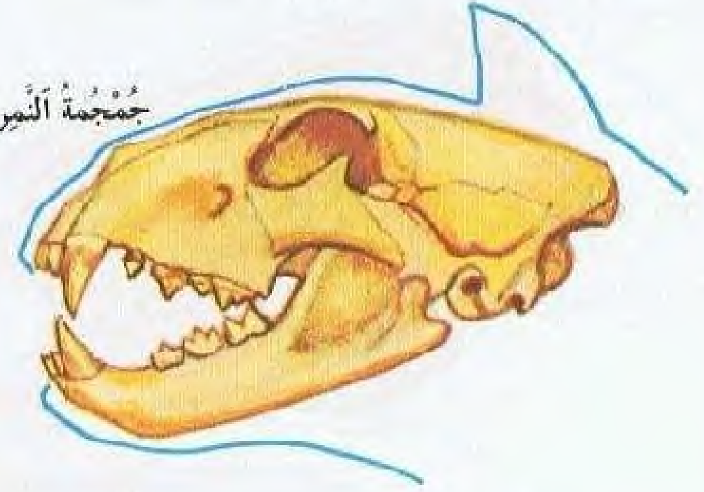


جُمجمةُ ٱلحِصانِ

تغتَذِي ٱلعَواشِبُ بِٱلنَّباتاتِ ، فَتَمْضُغُها وتَطْحَنُها جيِّدًا .

وهذا يَستَوجِبُ أَن تكُونَ أَسنانُ ٱلعَواشِبِ عَريضةَ ٱلسَّطحِ وكَليلةَ ٱلحدِّ .

اللواحِمِ (آكِلاتُ اللحْمِ)



تَغتَذِي اللواحِمُ بالحَيواناتِ الأُخْرَى ، فتُقَطِّعُ لَحْمَها شَرائحَ وتَبْتَلِعُ الشَّريحة دَفْعَةً واحدةً .



من اللواحِمِ البائدةِ النَّمِرُ السَّيفِيُّ النابَيْنِ الذي كانَ يَعيشُ على افتِراسِ الحيَواناتِ العاشِبَةِ الكَبيرةِ .

وكانَ لِهذا النَّمِرِ نابانِ طويلَتانِ معقوفَتانِ تَبْرُزانِ باتِّجاهٍ سُفليٍّ من مَنْبَتِيهِما في الفكِّ العُلويّ .



فكانَ يَقتُلُ فَريستَهُ بنابَيهِ الحادتَيْنِ هاتَيْنِ بِسُهولَةٍ وينزِعُ بِهما اللَّحمَ عَنِ العِظامِ .

الأَسنانُ في حَيَواناتِ ما قَبْلَ التَّاريخِ

كانَ لِلزَّواحِفِ الطَّيَّارَةِ أَسْنانٌ حادَّةٌ مُدَبَّبَةٌ ، وكانَت تَغْتَذي بِالأَسْماكِ .

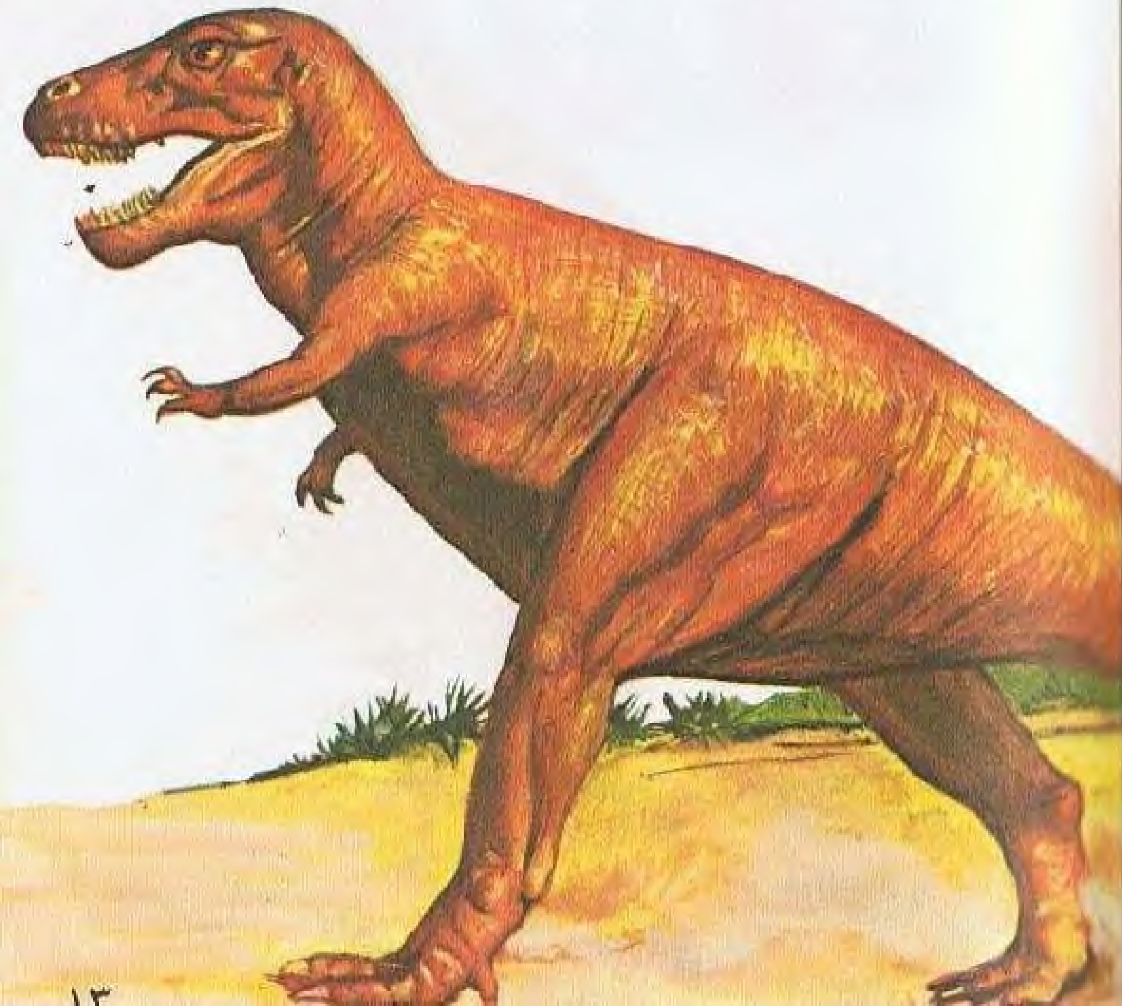
وكانَتْ أَسْنانُ هذِهِ الزَّواحِفِ مائِلَةً إلى الأَمامِ ، فتَعْمَلُ بِحِدَّتِها ومَيْلِها على مَنْعِ الأَسماكِ الزَّلِقَةِ منَ الإفلاتِ .



تَحوي بَعضُ مَتاحِفِ العُلومِ الطبيعيَّةِ هَياكِلَ عَظْمِيَّةً لِلدَّيْنُوصُوراتِ .

والتِّيرانُوصُورُ هو أَحَدُ هذه الدَّيْنُوصوراتِ الضَّخْمَةِ ، إذ يَبْلُغُ طولُه ١٤ مِتْرًا وارتفاعُهُ ٦ أمتارٍ .

ولهذا الدَّيْنُوصُورِ اللاحِمِ أَسنانٌ حادَّةٌ مُدَبَّبَةٌ يَبْلُغُ طولُ الواحِدةِ مِنها ١٥ سَنْتِيمترًا .



والإغوانُودُونُ هُو نَوعٌ من ٱلدَّينُوصُور ٱلعاشِبِ .
وكانتْ أسنانُهُ مُسَطَّحةً لِطَحْنِ أجزاءِ ٱلنَّباتِ ، وذاتَ حَرْفٍ مُتطاوِلٍ يُمَكِّنُها من قَطْعِ تِلْكَ الأَجْزاءِ .



إغوانُودُون



ماموث صُوفيّ

عاشَ ٱلمامُوثُ ٱلصُّوفِيُّ في ٱلعَصْرِ الجَليديِّ الكَبيرِ (مُنْذُ حوالَى مليونِ عامٍ) .

وكان جِسْمُهُ مُغَطًّى بٱلشَّعْرِ وتَميَّزَ بِنابَيْهِ ٱلطويلتَيْنِ ٱلمُقَوَّسَتَيْنِ إلى أَعلَى .

وقَدْ عُثِرَ على رُسومٍ رائعةٍ لهذا الحَيَوانِ على جُدْرانِ ٱلكُهوفِ التي كانَ يَسْكُنُها إنسانُ ٱلعَصرِ ٱلحَجَرِيِّ .



وَالفِيلَةُ المَعروفَةُ اليومَ والَّتي نُشاهِدُها في السِّيركِ أو في حَدائِقِ الحَيوانِ وَثيقةُ الصِّلَةِ بالمامُوثِ البائِدِ .

ونابَا الفيلِ هُما في الحقيقةِ سِنّان مُستمِرَّتا النُّمو خارِجَ الفَمِ . ويَستخدِمُ الفيلُ نابَيْهِ في حَفْرِ الأرضِ وفي نَزْعِ لِحاءِ الشَّجَرِ .

أما الأسنانُ الأُخرَى في داخِلِ الفَمِ فيستَخْدِمُها الفيلُ في مَضْغِ طَعامِه .

أَسنانٌ لِلْقِتال

يَسْتَخْدِمُ فَرَسُ النَّهرِ نابَيْهِ الضَّخْمَتَيْنِ لِلْقِتالِ أو لِحَفْرِ الأرضِ بَحْثًا عن النَّبات .

ويَسْتَخْدِمُ الطَّواحِنَ (الأَضْراسَ الطاحِنَةَ) لِمَضْغِ طَعامِه .



اَلأفاعِي (الحيّات)

أَسنانُ الأَفاعِي دَقِيقَةٌ حادَّةٌ تَميلُ نَحْوَ مُؤخَّرِ الفَمِ ؛ وهيَ بذلِكَ تَجْعَلُ من ٱلصَّعبِ إفلاتَ ٱلفَريسَةِ من فَكَّيِ ٱلأَفعَى .

وفي ٱلحيَّاتِ ٱلسامَّةِ ، وهِيَ قِلَّةٌ بين ٱلحيَّاتِ (حَوالَى ٱلخُمْسِ) ، تكُون نابَا السُّمِّ مَعْقُوفتَيْنِ وجوفاوَيْنِ وتتّصلانِ بغُدَّتَي ٱلسُّمِّ .

ويَنْضَغِطُ السُّمُ عَبْرَ النّابَيْنِ إلى جَسَدِ الفَريسَةِ .



اَلقَوارِض

أَسْنَانُ ٱلقَوارِضِ مُكيَّفَةٌ لِلْقَضْمِ وٱلمَضْغ .
وٱلقَواطِعُ حادَّةٌ قويَّةٌ حتّى إنَّها تَخْرِقُ قِشْرَةَ ٱلجوزِ .

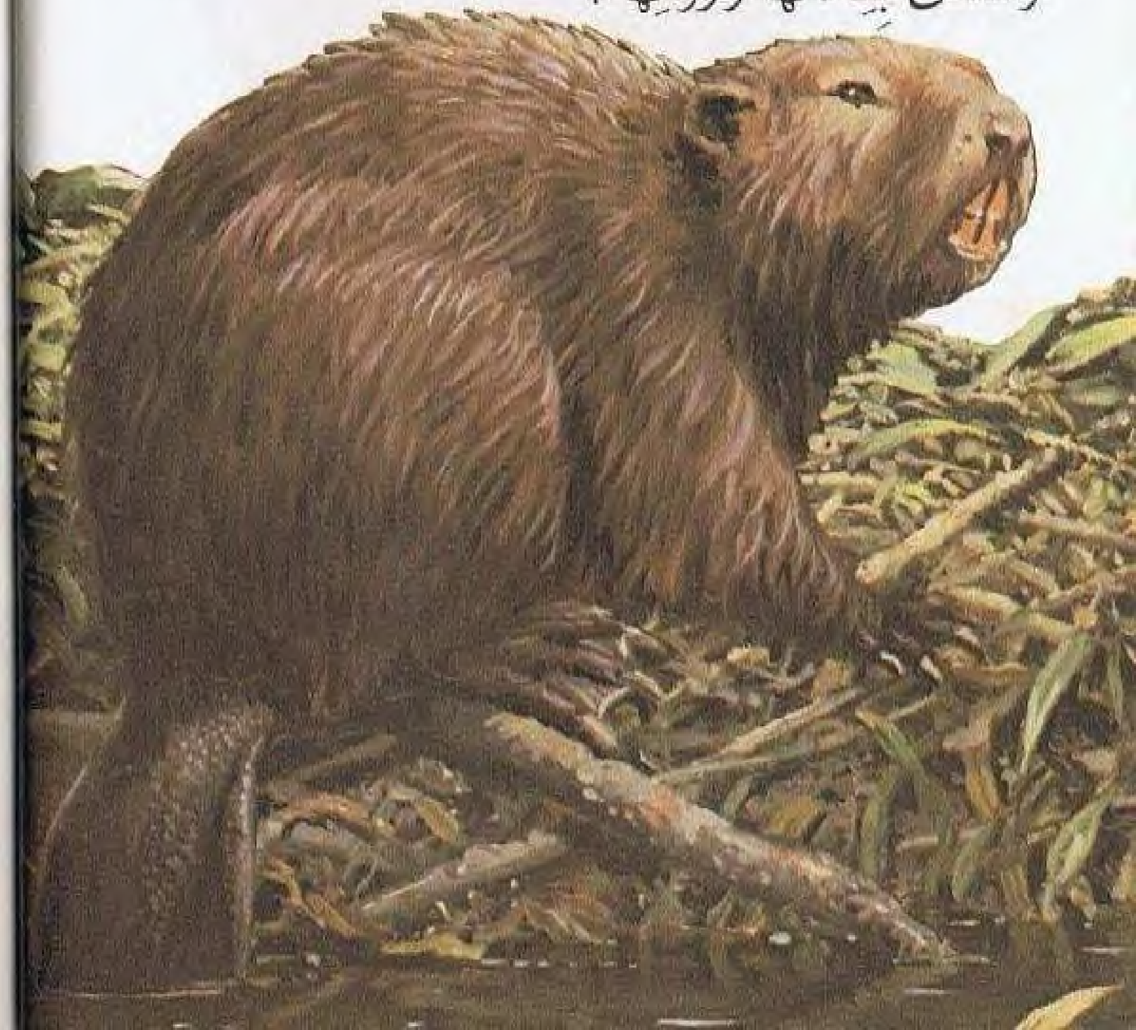


ويَسْتَمِرُّ نُمُوُّ ٱلقَواطِعِ ٱلعُلْوِيَّةِ وٱلسُّفْلِيَّةِ طَوالَ ٱلحَياةِ ، بيْنَما تتأَكَّلُ تِيجانُها وتَنْبَري بالنِّسْبَةِ ذاتِها تَقْرِيباً .

القُنْدُسُ

القُنْدُسُ حيوانٌ لَبُونٌ مِنَ القوارِضِ . يَقْرِضُ القُنْدُسُ جُذوعَ الأشجارِ بِقَواطِعِهِ (أَسنانِهِ الأَماميَّةِ) الإزميليَّةِ الشَّكْلِ ، وقَد يَبْلُغُ قُطْرُ الجِذْعِ المَقْطوعِ أَحيانًا قُرابَةَ نِصْفِ مِتْرٍ !

تَبْني القَنادِسُ بُيوتَها من جُذُوعِ الأَشجارِ وأَغْصانِها وَتَتَغَذَّى بِلِحائها وأَوراقِها .

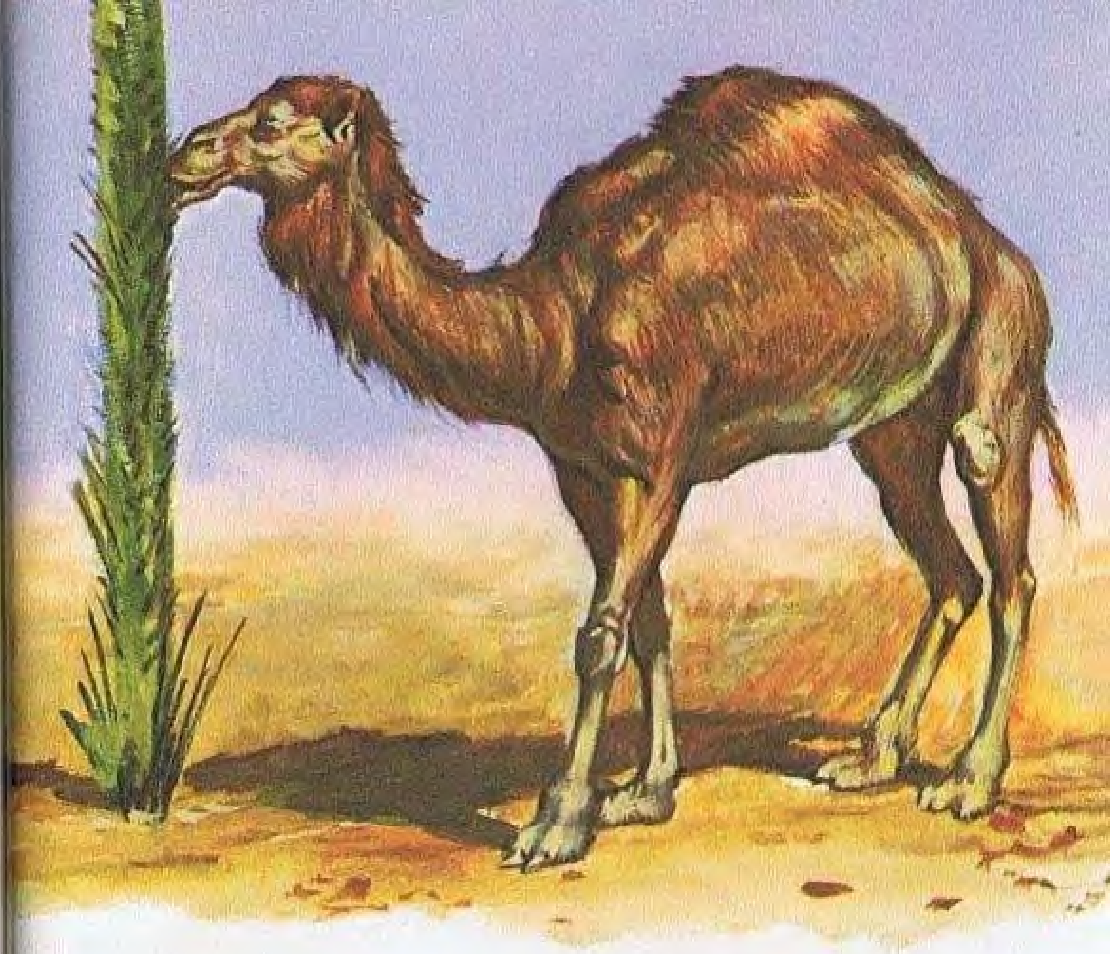


القوارِت (آكِلَةُ اللحمِ والخُضَر)



الإنسانُ حَيَوانٌ منَ القوارِت ، أَيْ إنَّهُ يَقْتاتُ بالموادِّ الحيوانيَّةِ والنباتيَّةِ .

وأَسنانُ الإنسانِ على أَنواعٍ – فالأَماميَّةُ ذاتُ الحافاتِ المُستقيمةِ الحادَّةِ هيَ القَواطِعُ ، والجانِبيَّةُ المُدَبَّبَةُ هيَ الأنيابُ ، أمَّا الخَلْفيَّةُ الواسِعةُ السَّطْحِ فهيَ الطواحِنُ . القَواطِعُ تَقطَعُ والأنيابُ تُمَزِّقُ أَمَّا الطواحِنُ فَتَطْحَنُ وتَمْضُغُ .



الأطعِمةُ اللِيفيَّةُ

تأكلُ القنادِسُ والجِمالُ ودِبابُ التِّبيتِ (البانْدا) أطعِمةً لِيفِيَّةَ النَّسْجِ فتحفَظُ أسنانَها نظيفةً.

وتأكُلُ الجمالُ الجَنَباتِ (الشُّجَيْراتِ) الشوكِيَّةَ الَّتي تَنْمُو في الصَّحراءِ.

وتُؤلِّفُ أغصانُ الخَيْزُرانِ الغَضَّةُ وفُروعُها البُرْعُمِيَّةُ الغِذاءَ الرئيسيَّ لِلبانْدا.

أَسنانُ ٱلإِنسانِ

أسنانُنا ٱلأمامِيَّةُ تُسَمَّى ٱلقَواطِعَ ووظيفتُها ٱلعَضُّ والقَطْعُ . وبِجِوارِ ٱلقواطِعِ الأنيابُ وفي كُلِّ فكٍّ مِنها ٱثنَتان ، ووَظِيفةُ الأَنياب تَمزيقُ الطعامِ وتَنْسِيلُه . أمَّا أسنانُنا ٱلخَلْفِيَّةُ ٱلمُسَمَّاةُ ٱلطواحِنَ أو ٱلأضْراسَ فَعَريضَةُ ٱلسَّطحِ وبِها نُتوءاتٌ تُهَيِّئُها للمَضْغِ .



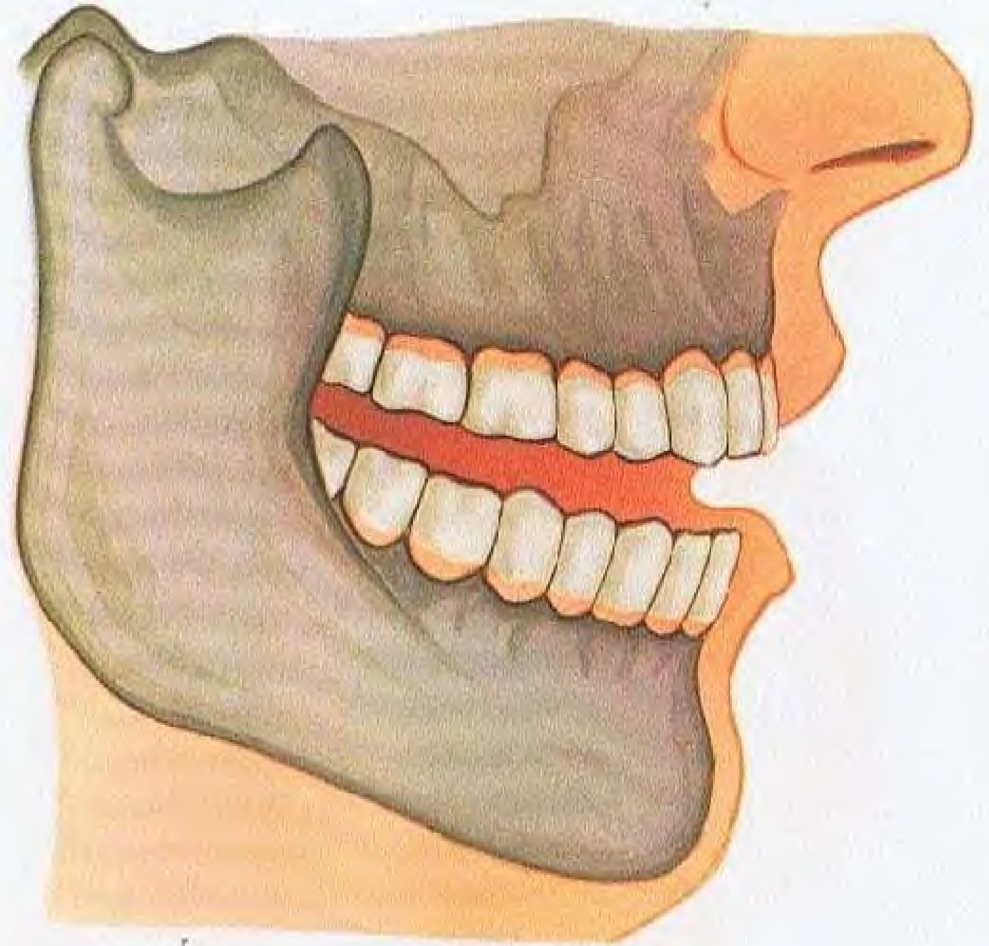
للإِنسانِ مَجموعتانِ مُختَلِفَتانِ من ٱلأسنانِ – مَجموعةٌ تظْهَرُ وتَسْقُطُ في سِنِّ ٱلطُّفُولَة ولذلك تُسَمَّى أَسنانَ ٱللبَنِ ، ومَجموعةٌ تَلي أَسنانَ ٱللبَنِ وتَبْقَى فِيما بَعْدُ ؛ ولو سَقَطَتْ مِنها واحِدةٌ فانَّهُ لا يَحِلُّ مَحَلَّها غَيْرُها ، ولِذلكَ تُسَمَّى ٱلأسنانَ ٱلدائمةَ .

ولِلكَثيرِ من ٱلحيواناتِ أيضًا مَجموعَتانِ مُختَلِفتانِ من الأسنان . أما أَسماكُ القِرشِ وٱلتماسِيحُ فَتَنْمُو لَها أسنانٌ جَديدةٌ كُلَّما تَأَكَّلَتِ ٱلأسنانُ ٱلقَديمةُ وٱنحَتَّت .



تَنْمو الأسنانُ في عَظْمِ ٱلفَكِّ ٱلعُلويِّ والسُّفْليِّ .
وَعَظْمُ الفَكِّ ٱلعلويِّ هو جُزءٌ من ٱلجمجُمةِ .

والفكُّ السُّفليُّ هو ٱلذي يتحرَّكُ في أَثناءِ ٱلمَضْغِ لِتَنْضَغِطَ الأَسنانُ فتَقْطَعَ أو تَطْحَنَ أو أو تعَضَّ .



تَنْغَرِزُ الأسنانُ في تجاويفَ عميقةٍ داخلَ العَظْمِ تُسَمَّى ٱلمَغارِزَ .

وجُزءُ ٱلسِّنِّ المُنْغَرِزُ هُوَ ٱلجَذْرُ ، أمّا الجُزْءُ ٱلبارِزُ منها فوقَ ٱللِّثَةِ فَهُوَ ٱلتّاجُ .



ولو قطعْنا سِنًّا قطْعًا طوليًّا نِصفيًّا لرأيْناها
تتألّفُ من الطبقاتِ التالية :

المينا وهي طبقةٌ صُلْبةٌ جدًّا تُغطّي تاجَ السِّنّ .

المِلاط وهو يُغطّي جذرَ السِّنّ .

العاج وهو يُؤلّفُ الجُزءَ الأساسيَّ من السِّنّ .

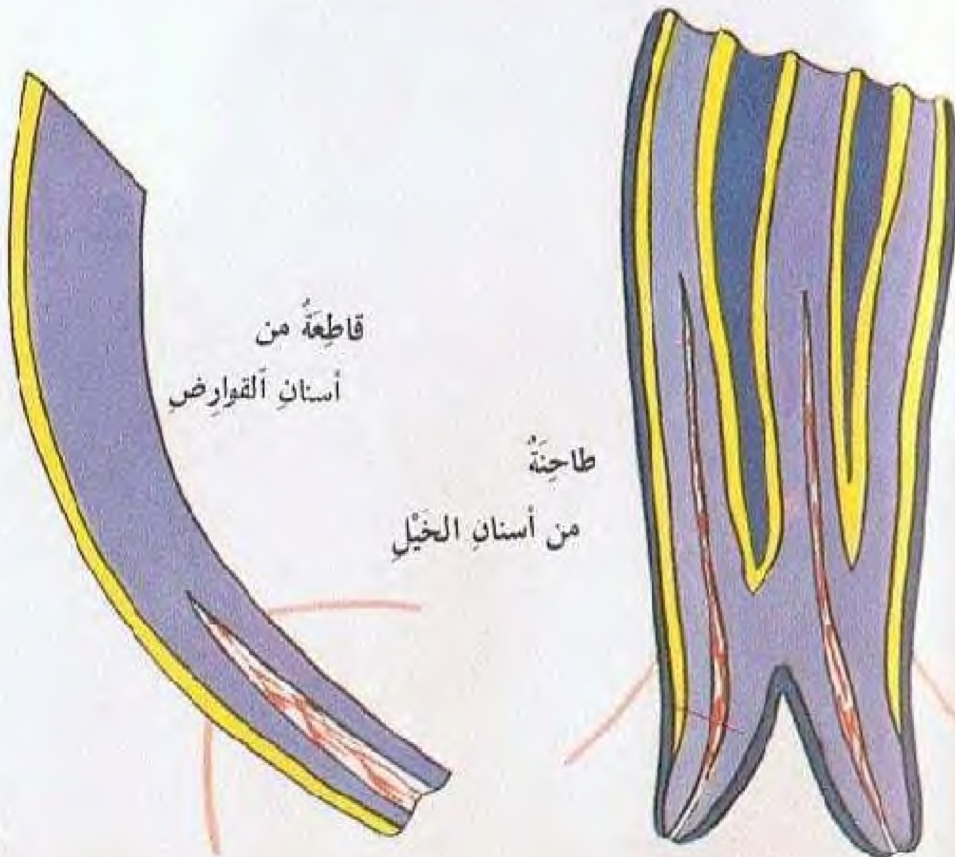
وفي الوسَطِ نُشاهِدُ جوفَ السِّنِّ اللُّبّيَّ حيْثُ
تُوجَدُ الأعصابُ والأوعِيةُ الدّمويّةُ الّتي تغذّي السِّنّ .



أسنانُ الحيَواناتِ

طَواحِنُ الخيْلِ مفتوحةُ الجُذورِ
وكذلكَ القَواطِعُ في رُتْبةِ القوارِضِ .
وتتميّزُ الأسنانُ المفْتوحةُ الجُذورِ باستمراريّةِ
النُّموِّ لِلتّعويضِ عنِ الحتِّ والبَرْيِ .

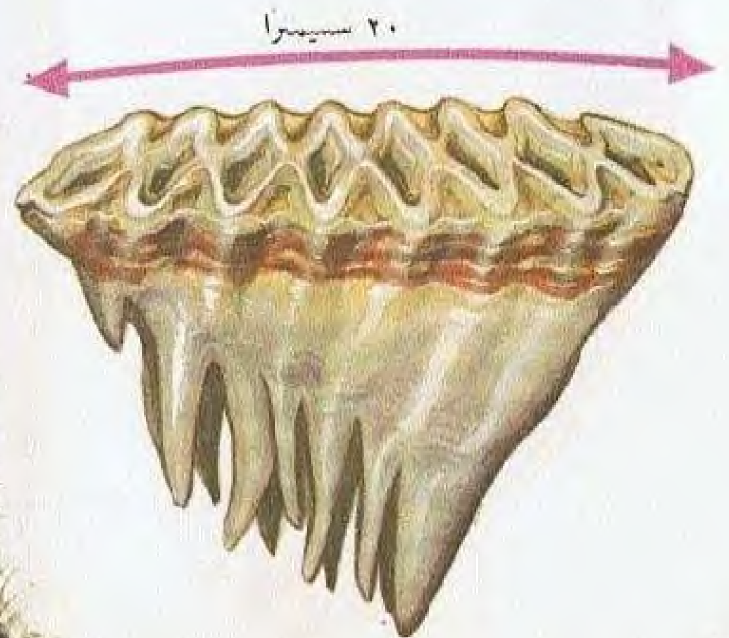
جُذورُ الأسنانِ في الإنسانِ مُدبّبةٌ مُستدِقّةُ الطّرَف ،
وأسْنانُ الإنسانِ لا تستَمِرُّ في النُّموِّ فهي
عاجِزةٌ عن تعويضِ البَري الّذي يُصيبُها .



أَضخَمُ الأَسنانِ قاطِبَةً هي أَسنانُ ٱلفِيْلِ .
وتاجُ ٱلطاحِنَةِ مِنْها مُؤَلَّفٌ مِن قِطاعاتٍ مُتَحاذِيَةٍ مِن ٱلمِينا وٱلعاجِ والمِلاطِ .

ولَمّا كانَت هذِهِ ٱلمَوادُّ مُتفَاوِتَةَ ٱلصَّلابَةِ فإنَّ قِطاعاتِ ٱلعاجِ وٱلمِلاطِ تتأَكَّلُ بِسُرعَةٍ فَتَنْتَأُ قِطاعَاتُ ٱلمِينا الأَشَدُّ صَلابَةً .

وتُساعِدُ حُرُوفُ ٱلمِينا ٱلبارِزَةُ هذه في طَحْنِ ٱلطَّعامِ ٱلنباتيِّ الذي يَتناوَلُه ٱلفِيل .



ٱلطاحِنةُ الثالِثةُ في
الفكِّ السُّفليِّ لِفيلٍ أ

الأَسنانُ عُرْضَةٌ لِلتَّسَوُّسِ . وٱلتَسوُّسُ مَرَضٌ يُصِيبُ أسنانَ ٱلإنسانِ كَما يُصِيبُ أَسنانَ ٱلحَيَواناتِ الأُخرى . فَهذا ٱلغُوريللا يَرْفُضُ تَناوُلَ طَعامِه وتَبْدُو علَيْه آثارُ الأَلَمِ وٱلمَرضِ من تَلَفٍ أَلَمَّ بأَسْنانه .
لَقَد تَثَقَّبَت بَعْضُ أَسنانِه بِٱلتسوُّسِ ، ولعَلَّ ٱلتأكُّلَ وصَلَ إلى لُبِّ ٱلسِّنِّ فاشتَدَّ عليه الألَمُ .



المآكِلُ السُّكرِيَّةُ تُضِرُّ بِالأَسْنانِ

هذا ٱلغُوريللا حَبِيسٌ في إحدَى حَدائِقِ ٱلحَيَوانِ ، وقَدِ اعتادَ زائرو ٱلحَديقةِ ، والأولادُ مِنهُم خاصَّةً ، على إعطائِه مآكِلَ غَنِيَّةً بِٱلسُّكَّرِ كالحَلْوياتِ والكَعْكِ والمُلَبَّسِ وٱلبُوظةِ وٱلشوكولا .

لقد أَسْعَفَ ٱلطبيبُ ٱلبَيْطَرِيُّ الغُوريللا ونَزَعَ ٱلسِّنَّ التالِفَةَ من فَمِه ، كما عالجَ باقِيَ أسنانِه .



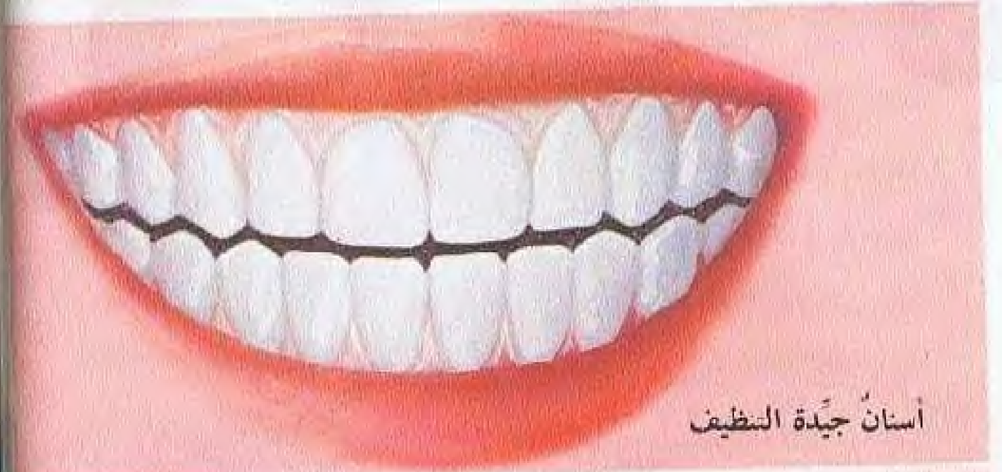


والمَعروفُ أَنَّ تَلَفَ ٱلأسنانِ شائعٌ بين ٱلدِّبابِ ٱلبَرِّيةِ . وٱلسَّبَبُ هو أنّ هذه الدِّبابَ تُحِبُّ ٱلعَسَلَ وتَتناوَلُ ٱلكثيرَ من ٱلأَغْذِيَةِ ٱلغَنِيَّةِ بٱلسُّكَّرِ ، وهذا يُعَرِّضُ أسنانَها لِلتَّلَفِ .

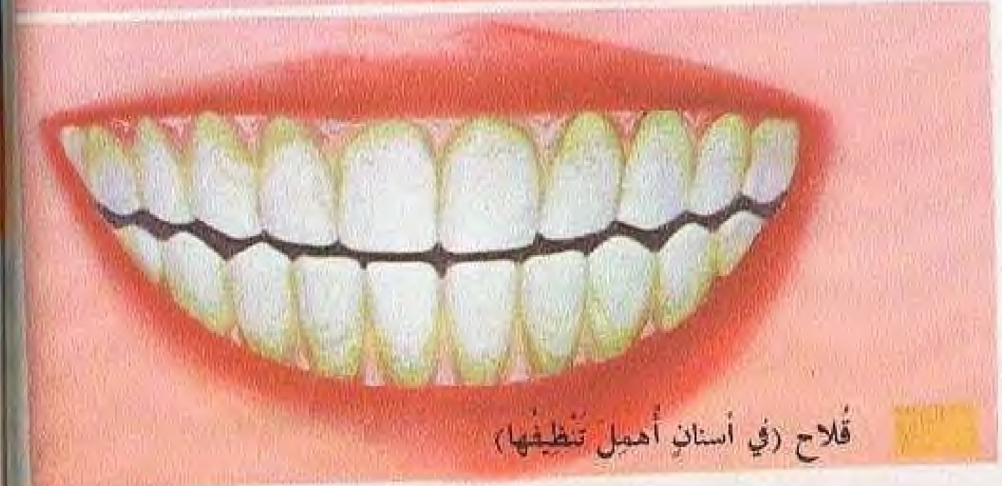
ٱلقُلاح

يتَجمَّعُ على الأسنانِ وٱللثةِ يومِيًّا غِشاءٌ صفْراوِيٌّ رقيقٌ جِدًّا يُعْرفُ بٱلقُلاحِ ، وهو يَحوي ٱلمَلايينَ من ٱلجراثيمِ .

هذا الغِشاءُ تَصْعُبُ رُؤيَتُهُ في مَراحِلِه ٱلأُولَى ، ولكِنَّهُ إذا أُهمِلَ تَنظيفُه يَتكاثَفُ ويَظْهَرُ بِوُضوحٍ ، خاصَّةً في جِوارِ ٱللثةِ .



أسنانٌ جيِّدةُ التنظيفِ



قُلاحٌ (في أسنانٍ أُهمِلَ تنظيفُها)

لِماذا يُسَبِّبُ السُّكَّرُ تلفَ ٱلأَسنان ؟

تُؤَثِّرُ ٱلجراثيمُ في ٱلغِشاءِ ٱلقُلاحيِّ على ٱلسُّكَّرِ فَتُحَوِّلُهُ إلى حامِضٍ .

وهكَذا تتعَرَّضُ مِينَا الأَسنانِ لِفِعْلِ ٱلحامِض الإذابِيِّ تَحْتَ ٱلغِشاءِ ٱلقُلاحيِّ .

وبتَأَكُّلِ مِينا ٱلسِّنِّ وتَليُّنِها تَتَعَرَّضُ أَجزاءُ السِّنِّ الأَقَلُّ صلابَةً لِفِعْلِ ٱلجَراثيمِ ، وذلكَ يُؤدِّي إلى تَلَفِها .



كَوَّنُ غِشاءٌ قُلاحيٌ
ل مينا السِّنِّ

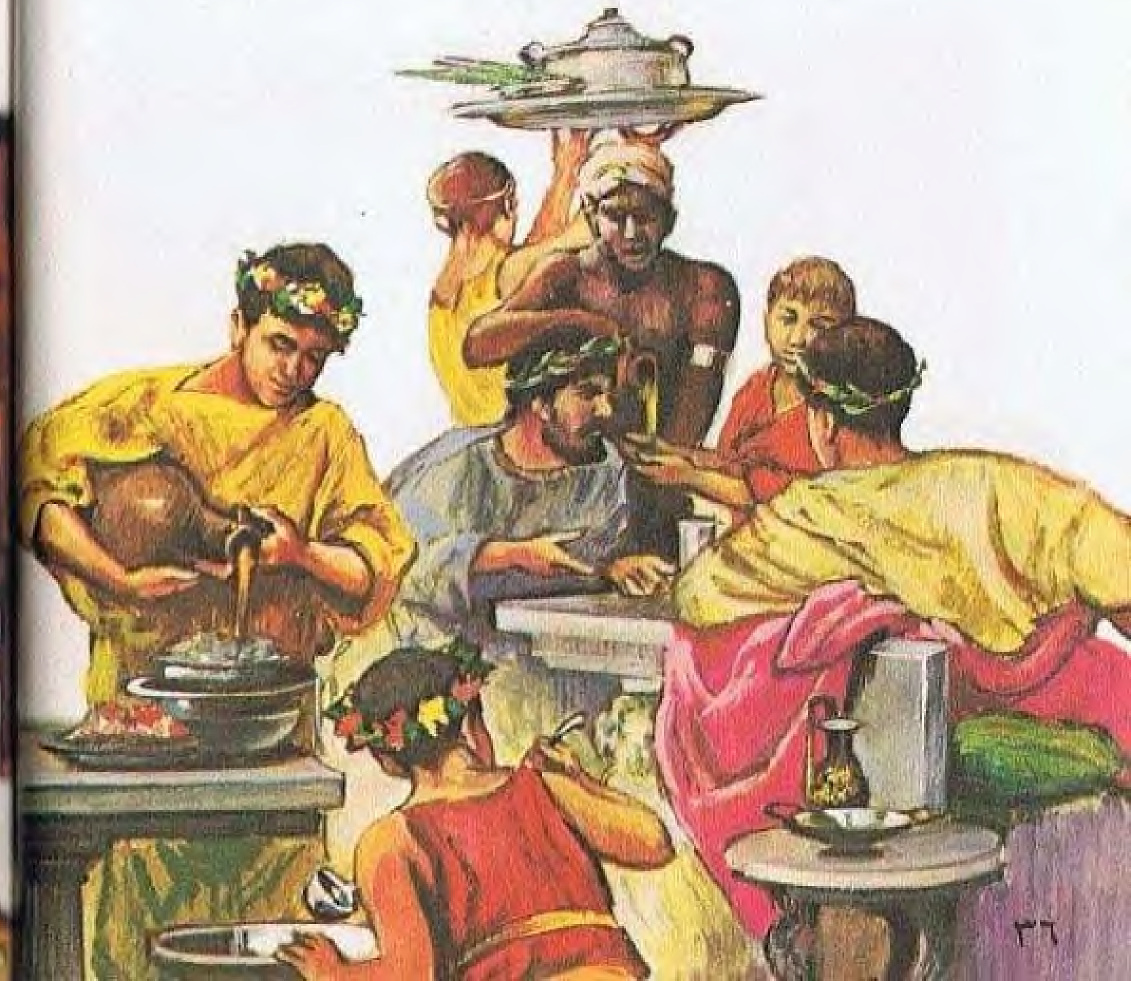


يُذيبُ ٱلحامِضُ مينا السِّنِّ
وَيَبْدأُ التسوُّسُ



يمتَدُّ ٱلتسوُّسُ
إلى عاجِ ٱلسِّنِّ
وقد يَصِلُ إلى ٱللُّبِّ

اَلإنسانُ اَلبَدائيُّ لَمْ يُعانِ مِن تَسَوُّسِ الأَسنان ،
كما تشهَدُ بذلكَ حفريّاتُ اَلباحثين ودِراساتُهم .
واَلمعروفُ أَنَّ اَلرُّومانَ عانَوا من تَسَوُّسِ الأسنانِ
أكثَرَ من سِواهُم من اَلشُّعوبِ اَلمُعاصِرَةِ
لهمُ . ولعلَّ السَّبَبَ في ذلِكَ عائدٌ إلى طَراوةِ
طعامِهم وإلى اَستِخدامِهِم اَلعَسَلَ في تَحْلِيَةِ بَعضِ
الأَطعِمَةِ .



ويُرْوى عن مَلِكَةِ انكِلترا أَليصابات الأُولَى أَنَّها
كانَتْ دائمةَ اَلشَّكْوَى من أَسنانِها .
ولمَّا اَقترحَ طَبيبُها نَزْعَ إحدى أَسنانِها لم
تَتَشَجَّعْ حَتَّى تقدَّمَ أَحَدُ أساقِفَتِها فَنَزَعَ لَهُ اَلطَبيبُ سِنًّا
أمامَها !



كَيْفَ تَعْتَني بأَسنانِك ولِثَتَيْكَ !

لِلتِّمساحِ أَسنانٌ كَثيرةٌ ولكِنَّهُ عاجِزٌ عن تَنْظيفِها بنَفْسِه . وَيَعْتَمِدُ التِّمساحُ في ذلِك على طائرٍ صَغيرٍ يَقُومُ له بِذلك .

فبينَمَا ٱلتِّمْساحُ يرتاحُ على ٱلشاطِئ فاغِرًا فكَّيْهِ يَنْقُرُ الطائرُ بَقايا ٱلطعامِ من بَيْنِ أَسنانِه .



في قديمِ ٱلزَّمانِ لَم تَكُنْ هُنالِكَ فَراشِي أَسنانٍ ولا مَعاجِينُ لِتنظيفِ ٱلأَسنانِ .

وكان ٱلنَّاسُ يَصْنَعونَ فَراشِيَ بَسيطَةً من فُروعِ ٱلشَّجَرِ ويَسْتَخْدِمونَ ٱلمِلْحَ أو الرَّمادَ لِتَنْظيفِ أَسنانِهِم .

وَنَحْنُ ٱليومَ أَوْفَرُ حظًّا ، فلَدَيْنا أَنواعٌ مُخْتَلِفَةٌ من فَراشِي ٱلأَسنانِ ٱلمُلائمةِ ومَعاجينِ ٱلتنظيفِ ٱلفعّالَةِ .

تَنظيفُ الأسنانِ بالفِرشاة

لِلمحافَظةِ على سَلامَةِ أَسنانِنا يَجِبُ أن نُنَظِّفَها بالفِرشاةِ يومِيًّا .



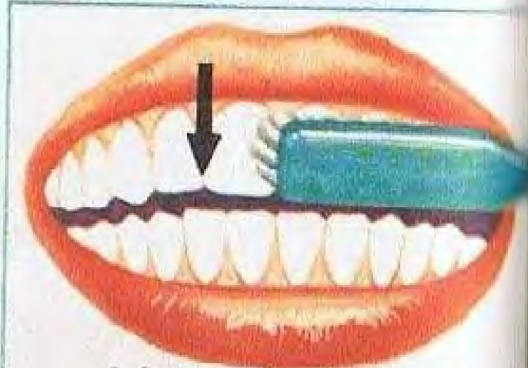
يَجِبُ تَنْظيفُ الأَسنانِ بَعْدَ وَجْبَةِ الصَّباحِ ، وقَبْلَ النَّوْمِ ، وَبَعْدَ كُلِّ وَجْبَةٍ إن أمكن .



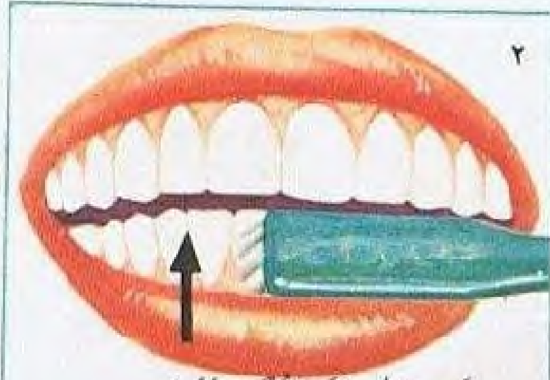
يَجِبُ إمْرارُ الفِرشاةِ على كُلِّ أَجزاءِ الأَسنانِ أمامًا وخَلْفًا ، وفوقَ السُّطوحِ الماضِغَةِ .

وبإمكانِكَ استِشارةُ طَبيبِ الأسنانِ حَوْلَ الطريقَةِ الفُضلَى لإجراءِ ذلك

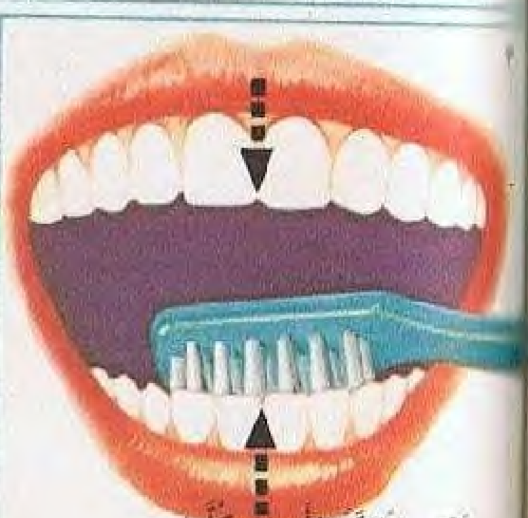
...ك طريقَةٌ يُمكِنُكَ اتّباعها



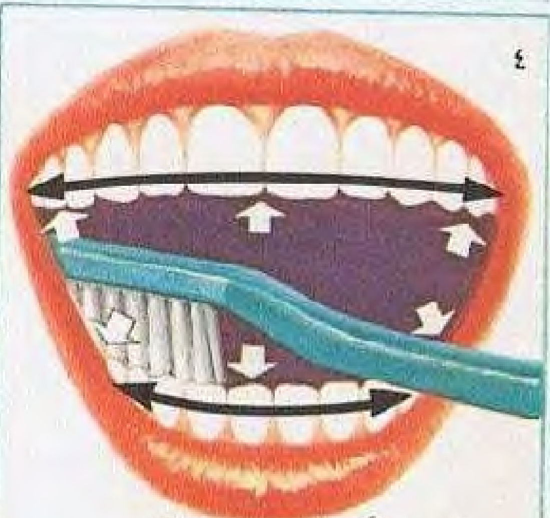
١ فَرْشُ الأسنانِ العُليا إلى الأسفَلِ بَدْءًا من اللِّثَةِ إلى أطرافِ الأسنان



٢ فَرشُ الأسنانِ السُّفلى صُعُودًا من اللِّثَةِ إلى أطرافِ الأسنان



٣ فَرْشُ خلفيَّةِ الأسنانِ كلِّها من اللِّثَةِ إلى الأطرافِ

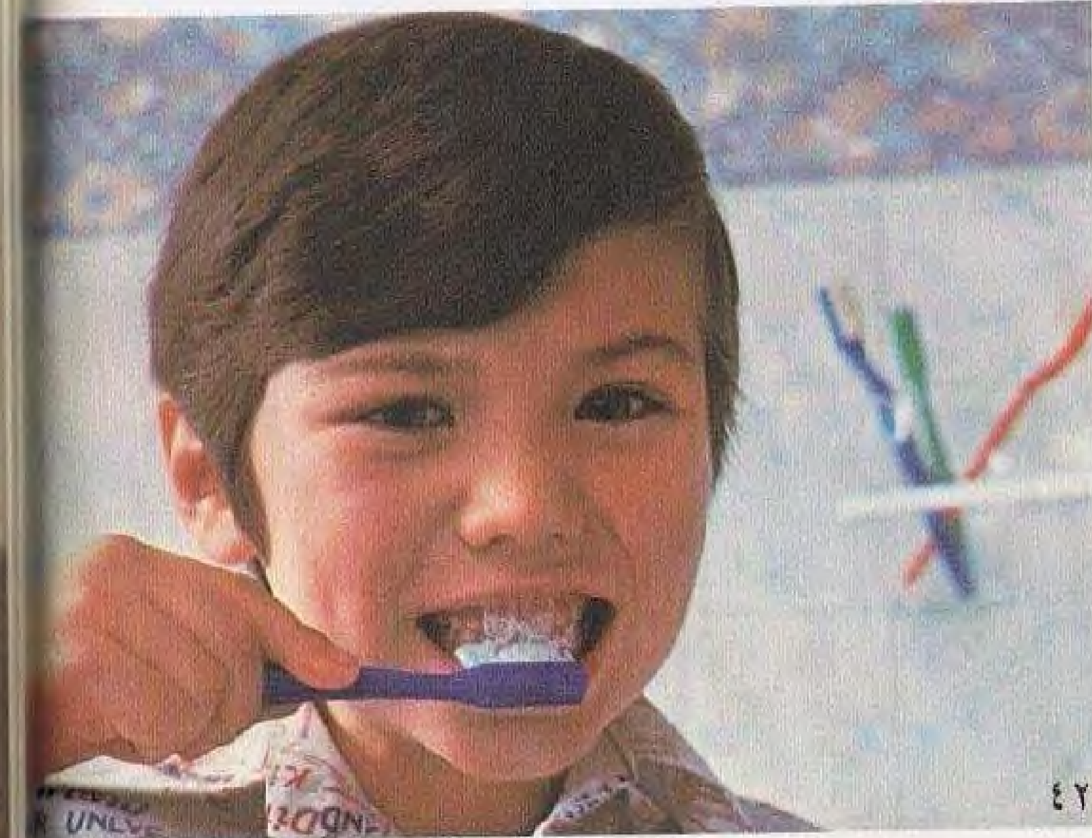


٤ فَرشُ السُّطوحِ الماضِغَةِ جيئَةً وذَهابًا

مَعجونُ الأسنانِ ضَروريٌّ لِتنْظيفِ الأَسنانِ .

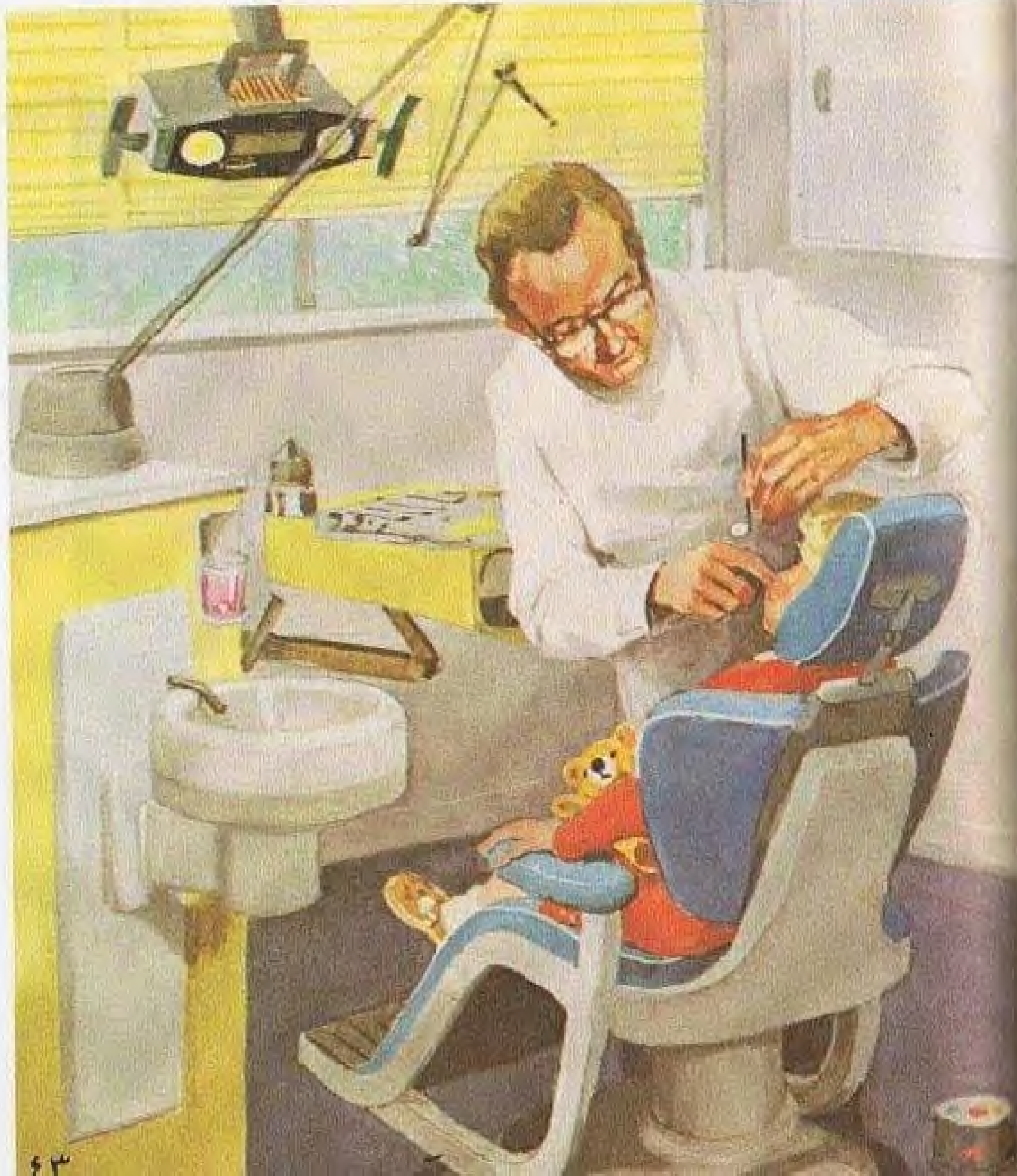


إنّه يُساعِدُ الفِرشاةَ في إزالةِ القُلاحِ .



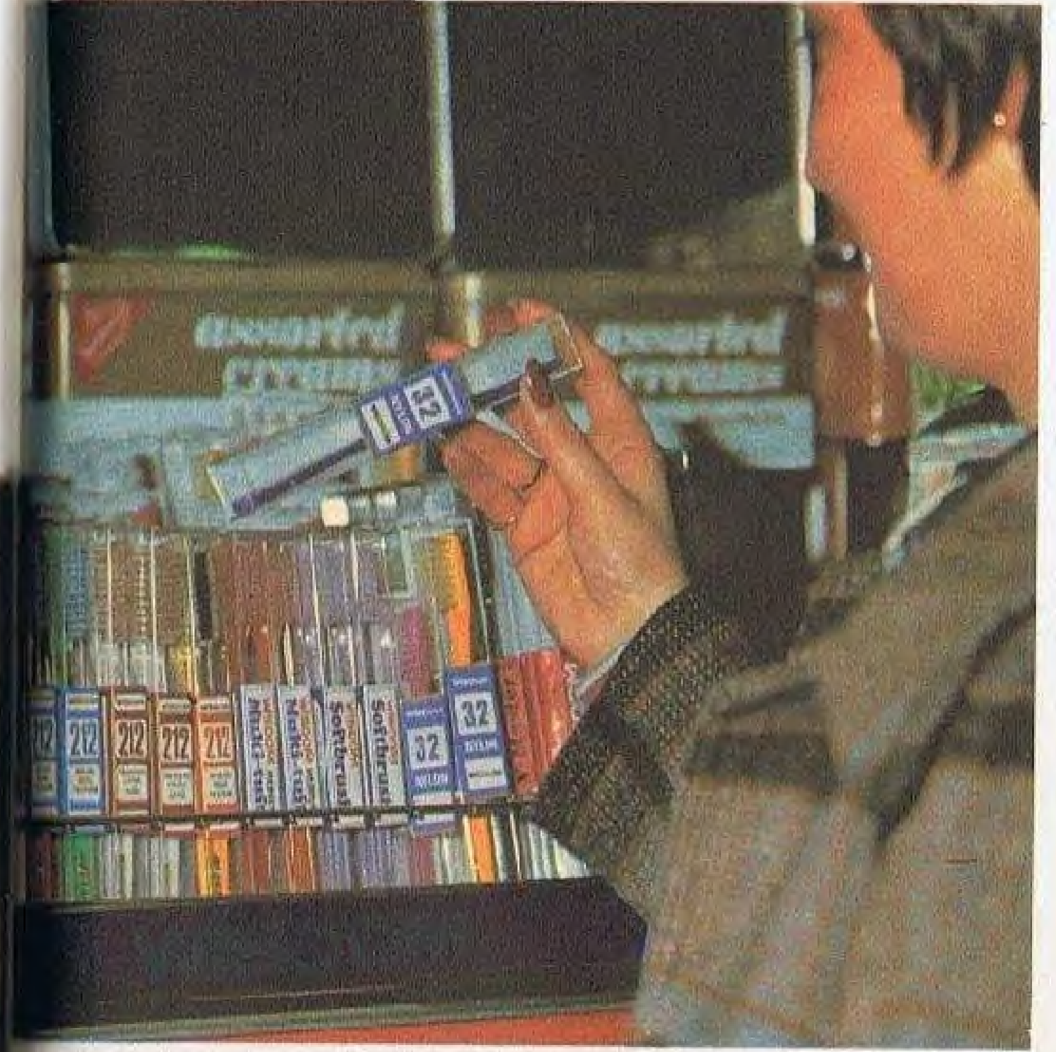
لَقد بَرْهَنَ عُلَماءُ الأَسنانِ أنَّ المَعاجينَ المُحْتَويَةَ على الفلُورايْدِ أفْضَلُ من سِواها لِلْعِنايَةِ بالأسنانِ .

فالفلُورايْدُ مادَّةٌ تُقَوِّي مِينا الأَسنانِ وتَزيدُ مَناعَتَها ضِدَّ التَّسَوُّسِ .



وَيَنْصَحُ أَطِبَّاءُ الأَسنانِ بِٱسْتِبْدالِ فِرشاةِ ٱلأسنانِ كُلَّ ثَمانِيَةِ أسابيعَ أو عَشَرَةٍ .

فَتَنظيفُ الأَسنانِ ٱلْمُنتَظَمُ بِفِرشاةٍ جَيِّدَةٍ يُزيلُ ٱلقُلاحَ ويَمْنَعُ تَراكُمَهُ .



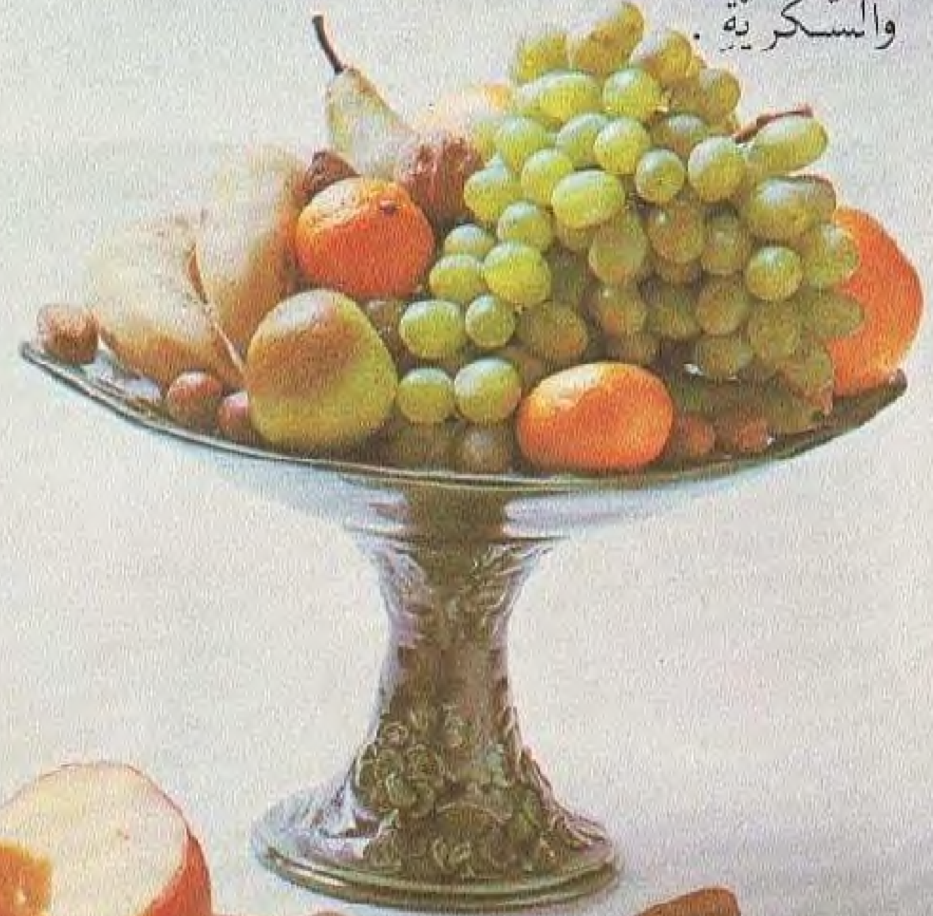
وعلَيْنا تَجَنُّبُ ٱلأَطْعِمَةِ ٱلسُّكَّرِيَّةِ بينَ ٱلوَجَباتِ .

ولنَذْكُرْ تَعليماتِ إدارةِ حَديقَةِ ٱلحيوانِ لِلزائرينَ بالامتِناعِ عن تَقديمِ ٱلحَلْوى إلى ٱلغُوريللا حِفاظًا على أَسنانِه ؛ فلا نكُنْ أَرْفَقَ بٱلغُوريللا مِنَّا بأنفُسِنا !



الغِذاءُ وسَلامَةُ الأسنان

الجَوْزُ والبُنْدُقُ والتُّفاحُ والجُبْنُ وأَمثالُها من الأَغْذِيَةِ أفضَلُ لأَسْنانِنا مِن المآكِلِ الحُلْوَةِ والسُّكَّرِيَّةِ .



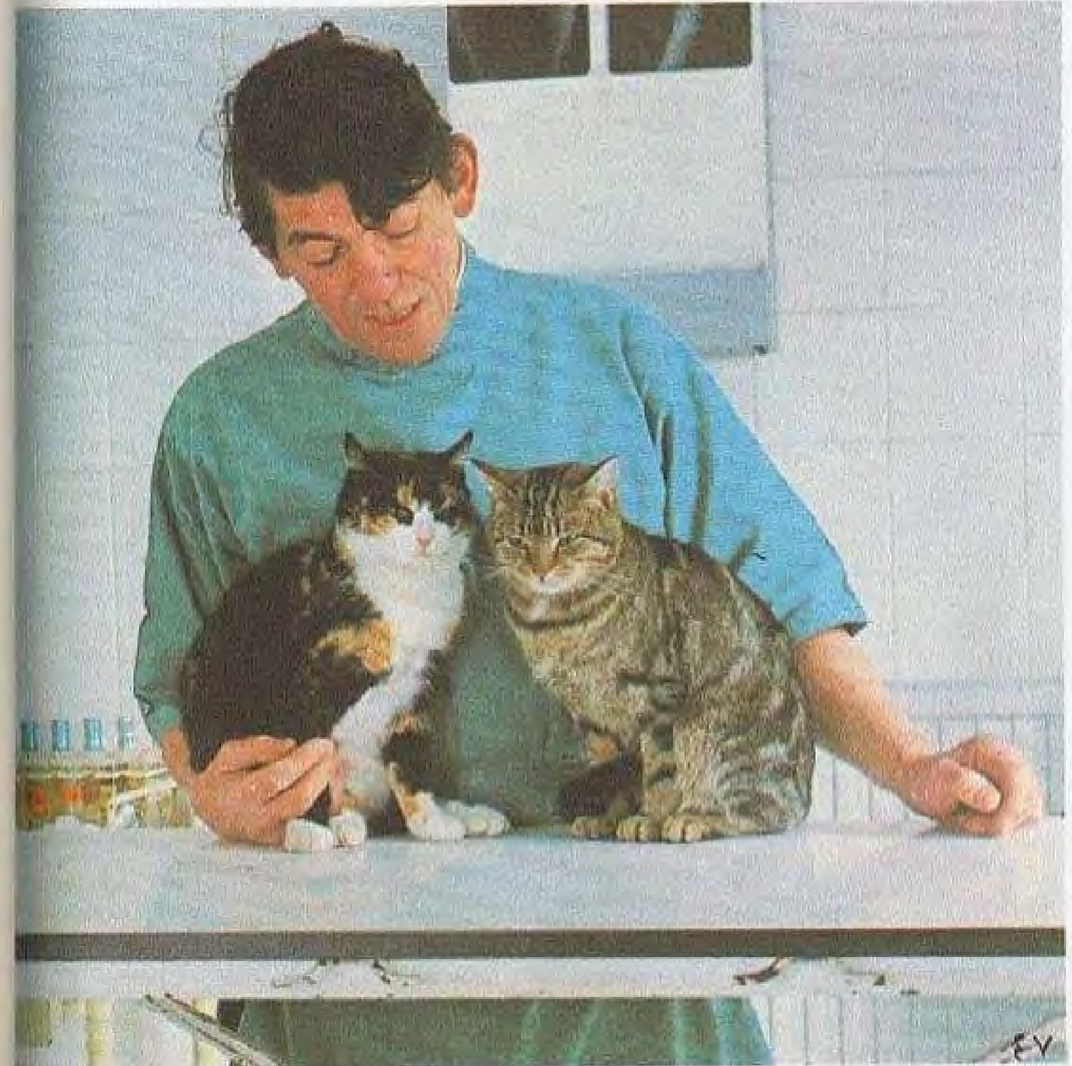
الحَيواناتُ وطِبابَةُ الأَسنانِ

تَحتاجُ الحيواناتُ إلى طبابَةِ الأَسنان كما يَحْتاجُها الإِنْسانُ . والطبيبُ البَيْطريُّ يكونُ في العادَةِ مُؤهَّلاً لِمُعالَجَةِ أَسنانِ الحيَوانِ كَما يُعالِجُهُ من أيِّ عِلَّةٍ أُخرى .



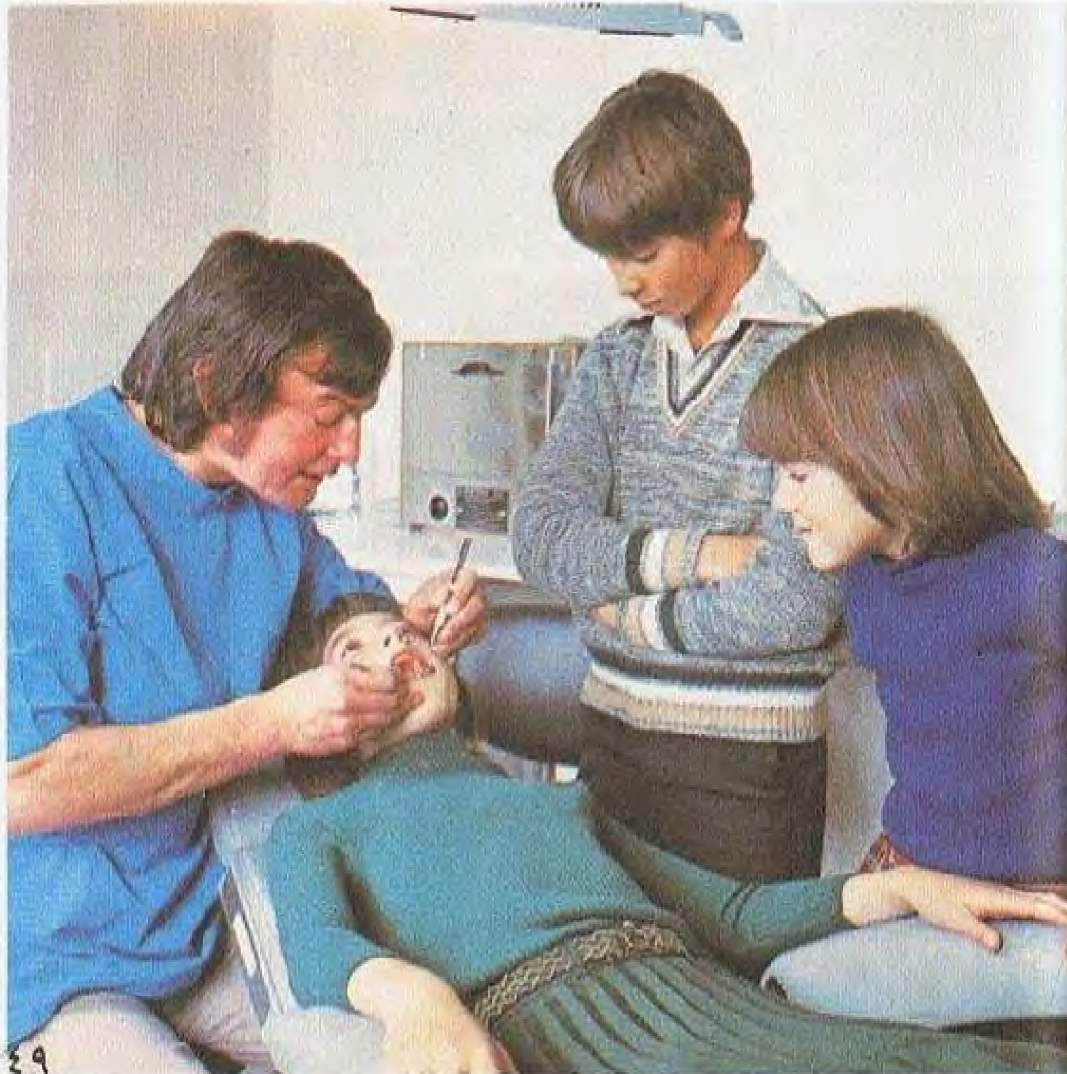
وَالحيَواناتُ على العُمومِ تُحسِنُ التصَرُّفَ في عِيادَةِ الطبيبِ البَيْطَرِيِّ .

فالطبيبُ صَديقٌ هَمُّهُ أن يُعيدَ إلَيْها الصِّحَّةَ والعافِيَةَ ، والتصرفُ الحَسَنُ في حَضْرَتِهِ نَوْعٌ من عِرْفانِ الجَميلِ .



نَحْنُ أيضًا بِحاجَةٍ إلى طَبيبِ الأَسنان

طَبيبُ الأسنانِ صَديقُ الجَميعِ وبِخاصَّةٍ الأولاد . وعلَيْنا بزيارَتِهِ كُلَّ أربَعَةِ أشهُرٍ على الأقلِّ لِنطْمَئِنَّ إلى سلامَةِ أسنانِنا . طَبيبُ الأَسنانِ يُساعِدُكَ في المُحافَظَةِ على أسنانِكَ سَليمَةً وقَوِيَّةً .



قواعِدُ أساسيَّةٌ للمحافَظة على الأسنانِ



١ فَرشِ أَسنانَك جيِّدًا بمَعْجُونٍ يَحتوي على الفُلورَايْد . ومارِس ذلكَ بانتِظامٍ يَومِيًّا .



٢ لا تَتناوَلْ مآكِلَ سُكَّرِيَّةً أو حَلْوَياتٍ بَيْنَ ٱلوَجَباتِ . تَناوَلْ كَمِّيَاتٍ كافِيَةً مِنَ ٱلتُّفاحِ وَٱلجوزِ والبُنْدُقِ والجُبْنِ بَدَلًا مِنها .

٣ زُرْ طَبيبَ ٱلأَسنانِ مَرَّةً كُلَّ أَربَعَةِ أَشْهرٍ لِيَفْحَصَ أسنانَكَ ويَطمَئِنَّ إلى سَلامَتِها .



فهرس الكتاب

صفحة

سِلْسِلَة «الكُتُب الرّائِدَة»

Series 737 Arabic
